



## ١٠ - كتاب الصيد والذبائح

### ١ - باب ما جاء في الصيد

٦٠٠٩ - عن صفوان بن أمية، قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فقام عرفطة بن نهيك التميمي، فقال: يا رسول الله، إني وأهل بيتي مرزوقون من هذا الصيد، ولنا فيه قسم وبركة، وهو مشغلة عن ذكر الله، وعن الصلاة في جماعة، ولنا إليه حاجة، أفتحله أم تحرمه؟ فقال: «أحلُّهُ؛ لأنَّ الله عزَّ وجلَّ قدَّ أحلَّهُ، نِعَمَ العَمَلِ، واللَّه أوَّلَى بالعُدْرِ، قدَّ كانت قبلي لله رُسلٌ كلُّهم يصطادُ، أو يطلبُ الصيدَ»<sup>(١)</sup>.

قلت: ويأتي بتمامه في البيوع في الكسب، إن شاء الله.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه بشر بن نمير، وهو متروك.

### ٢ - باب ما جاء في الخذف

٦٠١٠ - عن أبي بكرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الخذف، فأخذ ابن عم له، فقال: عن هذا؟ وخذف، فقال: ألا أراني أخبرك عن رسول الله ﷺ نهى عنه، وأنت تخذف، والله لا أكلمك عربية ما عشت، أو ما بقينا، أو نحو هذا. وفي رواية: لا أكلمك عزمة<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن ثابتاً لم يسمع من أبي بكرة، والله أعلم.

٦٠١١ - وعن عمران بن حصين، أو عبد الله بن مغفل، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْخَذْفَ، فَإِنَّهَا تَكْسِيرُ السِّنِّ وَتَفْقَأُ العَيْنَ، وَلَا تَنْكَأُ العُدْوَةَ»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٣٤٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٦/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٧٩٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٧/١٨، ٢٢٨).

قلت: هو في الصحيح من حديث عبد الله بن مغفل.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الحسن بن دينار، وهو ضعيف.

### ٣ - باب النهى عن طَرِقِ الطَّيْرِ بِاللَّيْلِ

٦٠١٢ - عن الحسين بن عليّ، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَطْرُقُوا الطَّيْرَ فِي أَوْكَارِهَا، فَإِنَّ اللَّيْلَ أَمَانٌ لَهَا»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي، وهو متروك.

### ٤ - باب فيمن قتل حيواناً لغير منفعة

٦٠١٣ - عن عمرو بن يزيد، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا إِلَّا عَجَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: يَا رَبُّ، هَذَا قَتَلَنِي عَبَثًا، فَلَا هُوَ انْتَفَعَ بِقِتْلِي، وَلَا هُوَ تَرَكَنِي فَأَعِشَّ فِي أَرْضِكَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه جماعة لم أعرفهم.

### ٥ - باب التسمية عند رمى الصيد والذبح

٦٠١٤ - عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ، أَوْ رَمَى صَيْدًا، فَنَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ، فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ مَا لَمْ يَدْعِ التَّسْمِيَةَ مُتَعَمِّدًا»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عتبة بن السكن، وهو متروك.

٦٠١٥ - وعن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا سَمَيْتُمْ فَكَبِّرُوا»، يعني على الذبيحة<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي، وهو ضعيف.

٦٠١٦ - وعن أبي هريرة، قال: سألت رجل النبي ﷺ رأيت الرجل يذبح وينسى أن يسمي؟ فقال رسول الله ﷺ: «اسْمُ اللَّهِ عَلَى فَمِ كُلِّ مُسْلِمٍ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٨٩٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٥/٢٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٥/٢٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٣٤٨).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٧٦٩).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه مروان بن سالم الغفارى، وهو متروك.

### ٦ - باب صيد القوس وقوله: «كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ»

٦٠١٧ - عن عقبه بن عامر الجهنى، وحذيفة بن اليمان، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وفيه راو لم يسم.

٦٠١٨ - وعن ابن عباس، أن عبداً أسود جاء إلى النبى ﷺ، فقال: يمر بى ابن

السبيل، وأنا فى ماشية لسيدي، فأسقى من ألبانها بغير إذنه؟ قال: «لا»، قال: فيانى أرمى فأصمى وأئمى، قال: «كُلْ مَا أَصْمَيْتَ، وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه عثمان بن عبد الرحمن، وأظنه القرشى، وهو متروك.

### ٧ - باب فيمن رمى الصيد فغاب عنه

٦٠١٩ - عن ابن عباس، قال: كان يكره إذا بات الصيد عن صاحبه ليلة أن

يأكله<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه على بن عاصم، وهو ضعيف.

### ٨ - باب صيد الكلب

٦٠٢٠ - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أُرْسِلَتِ الْكَلْبُ، فَأَكَلِ

الصَّيْدَ، فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أُمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أُرْسَلَتْهُ فَتَقْتَلْ وَلَمْ يَأْكُلْ، فَكُلْ، فَإِنَّمَا أُمْسَكَ عَلَى صَاحِبِهِ»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٦٠٢١ - وعن ابن عباس، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ، فقال: إنى أرسل كلبى

(١) أخرجه الإمام فى المسند (٤/١٥٦، ١٩٥، ٣٨٨/٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/٢٤٣)،

وابن كثير فى التفسير (٣/٣٢)، والزبيدى فى إتحاف الساده المتقين (٦/٢٤٠، ٣٩٧)، وابن حجر فى المطالب العالیه (٢٣١٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٣٧٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٩٧٠).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٢٣١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٧٩٦)،

والشيخ شاكر برقم (٢٠٤٩).

المعلم، فيمسك، قال: «إِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ، وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وفيه حماد بن شعيب، وهو ضعيف.

### ٩ - باب النهي عن صَبْرِ الدَّوَابِّ وَالتَّمْنِيلِ بِهَا

٦٠٢٢ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه نهى عن الرمية أن ترمى الدابة ثم تؤكل، ولكن تذبح، ثم يرموا إن شاؤوا<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن.

٦٠٢٣ - وعن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، وفيه خلاد بن بزيع، ولم يجرحه أحد، ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات.

٦٠٢٤ - وعن سمرة بن جندب أيضًا، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تصبر البهيمة، وأن يؤكل لحمها إذا صبرت<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه خلاد بن يزيد، كذا سماه، وصوابه: خلاد بن بزيع، كما تقدم في الحديث قبله، ولم يجرحه أحد.

٦٠٢٥ - وعن المغيرة بن شعبة، أن النبي ﷺ مر على نفر من الأنصار يرمون حمامة، فقال: «لَا تَتَّخِذُوا الرُّوحَ غَرَضًا»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وإسناده حسن.

٦٠٢٦ - وعن أبي صالح الحنفي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَثَلَ بَدَى رُوحٍ، ثُمَّ لَمْ يَتَّبِعْ، مَثَلَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٦)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

(١) أوردته المصنف في كشف الأستار برقم (١٢١٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٠٢/٢)، وأوردته المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٠٩).

(٣) أوردته المصنف في كشف الأستار برقم (١٢١٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٩٦٠).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٨٥/٢٠)، وفي الأوسط برقم (٢٠٨٢).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩٢/٢)، وأوردته المصنف في زوائد المسند برقم (١٨١٠).

٦٠٢٧ - وعن أبي الأحوص، أن عوف بن مالك، يعنى أباه، أتى النبي ﷺ، وعليه أطمار، فقال: «يا عَوْفُ، أَلَيْسَ تُتَنَجُّ إِبْلُكَ، وهى صَحِيحَةٌ آذَانُهَا، فَتَعْمَدُ إِلَى بَعْضِهَا، فَتَجِدُهَا فَتَقُولُ: هَذِهِ بَحِيرَةٌ، وَتَعْمَدُ إِلَى بَعْضِهَا، فَتَشُقُّ آذَانَهَا، فَتَقُولُ: هَذِهِ صُرْمٌ، فَلَا تَفْعَلْ، سَاعِدُ اللهَ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ، وَموسَى اللهُ أَحَدٌ مِنْ مَوْسَاكَ، كُلُّ مَا آتَاكَ اللهُ حَلَالًا، وَلَا تَحَرِّمْ مِنْ مَالِكَ شَيْئًا»، ثم قال له: «يا عَوْفُ بنَ مَالِكِ، غُلَامُكَ الَّذِي يُطِيعُكَ وَيَتَّبِعُ أَمْرَكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَمْ غُلَامُكَ الَّذِي لَا يُطِيعُكَ وَلَا يَتَّبِعُ أَمْرَكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟» قال: بل غلامى الذى يطيعنى ويتبع أمرى، قال: «فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، وسماه عوف بن مالك فى هذا الحديث، وفى السنن بعضه من حديث مالك بن نضلة أبو أبى الميخ، وفى إسناد الطبرانى عبد الرحمن المسعودى، وهو ثقة، ولكنه اختلط.

### ١ - باب فيما قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وهى حِيَّةٌ

٦٠٢٨ - عن أبى سعيد الخدرى، أن النبى ﷺ سئل عن قطع آليات الغنم، وجباب أسنمة الإبل، فقال: «كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ مِنْ بَهِيمَةٍ وهى حِيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ»<sup>(٢)</sup>.  
رواه البزار، وفيه مسور بن الصلت، وهو متروك.

### ١١ - باب رحمة البهائم لذبحها

٦٠٢٩ - عن قره بن إياس، أن رجلاً قال: يا رسول الله، إنى لأذبح الشاة وأنا أرحمها، أو قال: إنى لأرحم الشاة أن أذبحها، فقال: «وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير والصغير، كلهم من غير شك، قالوا: قال: يا رسول الله: إنى لأذبح الشاة فأرحمها، وله ألفاظ كثيرة، ورجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٨٠/١٩).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٢٢٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٣٦/٣، ٣٤/٥)، والطبرانى فى الكبير (٢٣/١٩)، وفى الصغير برقم (٣٠١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٨١١)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٠٤/٣)، والمتقى فى كنز العمال (١٥٦١٣، ٣٥٢٣٣)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤٢٧/٥).

٦٠٣٠ - وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَحِمَ ذَبِيحَةً، رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(١)</sup>.

٦٠٣١ - وفي رواية: «مَنْ رَحِمَ وَلَوْ ذَبِيحَةً عُصْفُورٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

٦٠٣٢ - وعن معقل بن يسار، قال: قلت: يا رسول الله، إني لآخذ العير لأذبحها فأرحمها، قال: «وإِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، قال أبو حاتم: يُكتب حديثه، ولا يحتج به.

## ١٢ - باب إِحْدَادِ السُّفْرَةِ

٦٠٣٣ - عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ على رجل واضع رجله على صفحة شاة، وهو يحذ شفرته، وهي تلحظ إليه ببصرها، قال: «أَفَلَا قَبَلَ هَذَا؟ أَوْ يُرِيدُ أَنْ يُمَيِّتَهَا مَوْتَيْنِ؟»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

## ١٣ - باب مَا تَجُوزُ بِهِ الذَّكَاءُ

٦٠٣٤ - عن سفينة، أن رجلاً أشاط ناقته بجذل، فسأل النبي ﷺ، فأمرهم بأكلها<sup>(٥)</sup>.

رواه أحمد.

٦٠٣٥ - ولسفينة عند البزار: أنه أشاط دم جزور بجذل، فسأل النبي ﷺ عن ذلك، فقال: «أَنْهَرَ الدَّمُ؟»، قال: نعم، فأمره بأكلها<sup>(٦)</sup>.

ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أنه من رواية يحيى بن أبي كثير، عن سفينة.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٩١٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٩١٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٤/٢٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٢/١١) ح (١١٩١٦)، وفي الأوسط برقم (٣٥٩٠).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٠/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٨١٢).

(٦) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٢٥).

٦٠٣٦ - وعن ابن عمر، أن امرأة كانت ترعى على آل كعب بن مالك غنماً بسلع، فخافت على شاة منها الموت، فذبحتها بحجر، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فأمرهم بأكلها<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والبخاري، والطبراني في الأوسط، إلا أنه قال: عن ابن عمر، أن كعب بن مالك سأل رسول الله ﷺ عن جارية ذبحت بليطة، فقال: «كُلْهُ»، ورجال أحمد والبخاري رجال الصحيح.

٦٠٣٧ - وعن أبي رافع، قال: ذبحت شاة بوتد، فجئت إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إنى ذبحت شاة بوتد، فقال: «كُلُوها»<sup>(٢)</sup>.

رواه البخاري، والطبراني في الكبير، ورجالهم ثقات، وفي رواية في الكبير: أن النبي ﷺ أكل منها.

٦٠٣٨ - وعن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اذْبَحُوا بِكُلِّ شَيْءٍ فَرَى الْأَوْدَاجِ، مَا خَلَا السِّنَّ وَالظُّفْرَ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن خراش، وثقه ابن حبان، وقال: ربما أخطأ، وضعفه الجمهور.

٦٠٣٩ - وعن أبي أمامة، قال: كانت جارية لأبي مسعود عقبة بن عمرو ترعى غنماً، فعضبت منها شاة، فكسرت حجراً من المروة فذكتها، فأنت بها إلى عقبة بن عمرو فأخبرته، فقال: اذهبى بها إلى رسول الله ﷺ كما أنت، فقال لها رسول الله ﷺ: «هَلْ أَفْرَيْتِ الْأَوْدَاجَ؟»، قالت: نعم، قال: «كُلْ مَا فَرَى الْأَوْدَاجِ مَا لَمْ يَكُنْ قَرْضُ سِنٍّ، أَوْ حَدُّ ظْفَرٍ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف، وقد وثق.

٦٠٤٠ - وعن زر بن حبيش، قال: خرج أهل المدينة في مشهد لهم، فإذا أنا

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٦/٢)، وذكره الشيخ شاکر برقم (٥٤٦٣)، والمصنف في زوائد المسند برقم (١٨١٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٦٧)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٢٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧١٩٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨٥١).

برجل أصلع أعسر أيسر قد أشرف فوق الناس بذراع، عليه إزار غليظ، وبرد مطر، وهو يقول: يا أيها الناس، هاجروا ولا تهجروا، ولا يخذفن أحدكم الأرنب بعصاة أو بحجر ثم يأكلها، وليذك عليكم الأسل الرماح، والنبيل، فقلت: من هذا؟ قالوا: عمر بن الخطاب<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

#### ١٤ - باب ذكاة المتردى ونحوه

٦٠٤١ - عن أنس، عن النبي ﷺ، أنه سُئل: ما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ فقال: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لِأَجْزَأَ عَنكَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه بكر بن الشروذ، وهو ضعيف.

٦٠٤٢ - وعن رافع بن خديج، عن النبي ﷺ أن بعيراً من إبل الصدقة نَدَّ فطلبوه، فلما أعياهم أن يأخذوه، رماه رجل بسهم، فأصاب مقتله، فسأله عن أكله، فأمرهم بأكله، وقال: «إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَإِذَا حَبَسْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا، فَاصْنَعُوا بِهِ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ بِهِذَا، ثُمَّ كُلُّوهُ»<sup>(٣)</sup>.

قلت: هو في الصحيح باختصار، وهذا أبين أيضاً.

رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده من ضعف.

٦٠٤٣ - وعن رافع، قال: كنا مع النبي ﷺ بذي الحليفة من تهامة، قال رافع: ثم أن ناضحاً تردى في بئر بالمدينة، فذكى من قبل شاكلته، يعني خاصرته، فأخذ منه عمر عشيراً بدرهم<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٦٠٤٤ - وعن جابر بن عبد الله، قال: ابتعنا بقرة في عهد رسول الله ﷺ لنسرك عليها، فانفلتت منا، فامتنعت علينا، فعرض لها مولى لنا، يقال له: ذكوان، بسيف في يده، وهي تجول بالصماد، فضبا إلى تل، فلما مرت به ضربها بالسيف في أصل عنقها،

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥١).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٨٦٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٣٨٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٣٨٠).

أو على عاتقها، فخرقها بالسيف ووقعت، فلم يدرك ذكاتها، فخرجت أنا وعبد الله بن ثابت بن الجذع، فلقينا رسول الله ﷺ فذكرنا له شأنها، فقال: «كُلُوا، إِذَا فَاتَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْبَهَائِمِ شَيْءٌ، فَاحْبِسُوهُ بِمَا تَحْبِسُونَ بِهِ الْوَحْشَ»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه حرام بن عثمان، وهو متروك.

### ١٥ - باب النعم كلها ظالة

٦٠٤٥ - عن علي، أن رسول الله ﷺ قال: «النَّعْمُ كُلُّهَا ظَالِمَةٌ، أَوْ جَائِرَةٌ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه صالح بن موسى الطلحي، وهو متروك.

### ١٦ - باب ذكاة الجنين

٦٠٤٦ - عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الكبير، وفيه بشر بن عمارة، وقد وثق، وفيه ضعف.

٦٠٤٧ - وعن جابر، عن النبي ﷺ، قال: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ»<sup>(٤)</sup>.

قلت: رواه أبو داود، خلا قوله: «إِذَا أَشْعَرَ».

رواه أبو يعلى، وفيه حماد بن شعيب، وهو ضعيف.

٦٠٤٨ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، والصغير، خلا قوله: «إِذَا أَشْعَرَ»، وفيه ابن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقية رجال الأوسط ثقات.

٦٠٤٩ - وعن كعب بن مالك، عن النبي ﷺ في ذكاة الجنين: «ذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ»<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٨٥٥).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٨٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٤٩٨)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٢٦).

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٨٠٢).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٨٥٦)، وفي الصغير برقم (٢٠).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٨/١٩)، وفي الأوسط برقم (٣٧١١).

رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه إسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف.

٦٠٥٠ - وعن أبي أيوب، أن النبي ﷺ قال: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمَّه» (١).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن أبي ليلي، وهو سبىء الحفظ، ولكنه ثقة.

٦٠٥١ - وعن أبي ليلي، أن رسول الله ﷺ سئل عن ذكاة الجنين، فقال: «ذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمَّه» (٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حلبس بن محمد، وهو متروك.

### ١٧ - باب الحيوانات التي لا دم لها

٦٠٥٢ - عن ابن عمر، يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «كُلُّ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ السَّبْرِ وَالْبَحْرِ

لَيْسَ لَهُ دَمٌ يَتَفَصَّدُ، فَلَيْسَتْ لَهُ ذَكَاةٌ» (٣).

رواه أبو يعلى، والطبراني في الكبير، إلا أنه قال: «يَنْعَقِدُ»، وفيه سويد بن عبد

العزیز، وهو متروك.

### ١٨ - باب فيمن أتى بلحم فسك في ذكاته

٦٠٥٣ - عن أبي سعيد الخدري، قال: كان أناس من الأعراب يأتونا بلحم، وكان

في أنفسنا منه شيء، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «اجْهَدُوا أَيْمَانَهُمْ أَنْهُمْ ذَبَحُوهَا، ثُمَّ اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَكُلُّوا» (٤).

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

### ١٩ - باب ذبائح أهل الكتاب

٥٤-٦ - عن ابن عباس، قال: إنما أحلت ذبائح اليهود والنصارى؛ لأنهم آمنوا

بالتوراة والإنجيل (٥).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه إسماعيل بن عمر الجلي، وثقه ابن حبان وغيره،

وضعفه الدارقطني وغيره.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٠١٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٧٢١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٣٣٣)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٦٢٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٣٤٦).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٧٧٩).

٦٠٥٥ - وعن العرياض بن سارية، قال: سئل رسول الله ﷺ عن ذبائح النصارى وكنائسهم وأعيادهم، وقال: «إِنْ لَمْ تَأْكُلُوهَا، فَاطْعَمُونِي»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو بكر بن أبي مریم، وهو ضعيف.

## ٢٠ - باب في الأرنب

٦٠٥٦ - عن عمر، أن رجلاً سأله عن أكل الأرنب، فقال: ادع لي عماراً، ف جاء عمار، فقال: حدثنا حديث الأرنب يوم كنا مع رسول الله ﷺ في موضع كذا وكذا، فقال عمار: أهدى أعرابي لرسول الله ﷺ أرنباً، فأمر القوم أن يأكلوا، فقال الأعرابي: إني رأيت دمًا، فقال: «لَيْسَ بِشَيْءٍ»، ثم قال: «إِذْ فُكِّلَ»، فقال: إني صائم، فقال: «صَوْمٌ مَاذَا؟»، فقال: أصوم من كل شهر ثلاثة أيام، قال: «فَهَلَّا جَعَلْتَهَا الْبَيْضَ؟»<sup>(٢)</sup>.

رواه أبو يعلى، والطبراني في الكبير، وفي إسناده ضعيف.

٦٠٥٧ - وعن ابن عباس، قال: أهديت للنبي ﷺ أرنباً، وعائشة نائمة، فرفع لها منها الفخذ، فلما انتبهت أعطها إياه فأكلته<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده جماعة لم أعرفهم.

## ٢١ - باب ما جاء في الضب

٦٠٥٨ - عن عبد الرحمن بن حسنة، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، قال: فنزلنا أرضاً كثيرة الضباب، قال: فأصبنا منها وذبحنا، قال: فبينما القدر تغلى بها، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: «إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فُقِدَتْ، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ هِيَ، فَكْفُوْهَا»، فكفأناها. وفي رواية: وإنا لجياع<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وأبو يعلى، والبخاري، ورجال الجميع رجال الصحيح.

٦٠٥٩ - وعن عبد الرحمن بن غنم، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ سِنْطًا مِنْ بَنِي

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٠/١٨).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٦٠٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٦٤٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤١٩/٣)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٩٣١)، وأورده المصنف

في زوائد المسند برقم (٤٠٥٣)، وفي كشف الأستار برقم (١٢١٧).

إِسْرَائِيلَ هَلَكَ، لَا يُدْرَى أَيْنَ مَهْلِكُهُ، وَأَنَا أَحْشَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الضَّبَابُ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وقد ذكر لعبد الرحمن بن غنم ترجمة، فهو مرسل حسن الإسناد، أو متصل على رأى الإمام أحمد.

٦٠٦٠ - وعن سمرة بن جندب، قال: أتى نبي الله ﷺ رجل أعرابي من بنى فزارة وهو يخطب، فقطع عليه خطبته، فقال: يا رسول الله، كيف تقول فى الضب؟ فقال: «أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِيخَتٌ، فَلَا أَدْرِي أَيَّ الدَّوَابِّ مُسِيخَتٌ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، من رواية حصين بن قبيصة، عن رجل، عن سمرة، ورواه من طرق عن حصين، وعن سمرة، وكذلك رواه البزار، والطبرانى فى الكبير، ورجاله ثقات.

٦٠٦١ - وعن عائشة، أن رسول الله ﷺ أهدى إليه ضب فلم يأكله، فقالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، ألا تطعمه المساكين؟ فقال: «لَا تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لَا تَأْكُلُونَ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح.

٦٠٦٢ - وعن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الضَّبَّ أُمَّةٌ مُسِيخَتٌ دَوَابٌّ فِي الْأَرْضِ»<sup>(٤)</sup>.

رواه البزار، وأحمد بنحوه، محال على حديث ثابت بن وديعة، ورجاله رجال الصحيح.

٦٠٦٣ - وعن سمرة، أن النبي ﷺ سأله رجل: كيف يرى فى الضب؟ قال: «أُمَّةٌ مُسِيخَتٌ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ». قال: ودخل عينة بن بدر، فرأى حجامًا يحجم النبي ﷺ بقرن، فقال: تمكن هذا من لحمك؟، فقال: «هَذَا الْحَجْمُ خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٢٧/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٨٠١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٩/٥)، والطبرانى فى الكبير برقم (٦٧٨٨، ٦٧٨٩، ٦٧٩٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٨٠٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٤٣/٦)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٤٤٦١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٨٠٥).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٢١٥).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٢١٦).

رواه البزار، والطبراني في الكبير، والأوسط باختصار، ورجال البزار ثقات.

٦٠٦٤ - وعن سمرة، أن رسول الله ﷺ أتاه رجل يستفتيه في الضب، فقال: «لَسْتُ أَمْرًا بِهِ، وَلَا نَاهِيًا عَنْهُ أَحَدًا، غَيْرَ أَنَا آلَ مُحَمَّدٍ لَسْنَا طَاعِمِيهِ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، والبزار، وفيه محمد بن إبراهيم بن حبيب، ولم أعرفه.

٦٠٦٥ - وعن ابن عمر، أنه سُئِلَ عن الضب، فقال: أنا منذ قال فيه رسول الله ﷺ ما قال، فإننا قد انتهينا عن أكله.

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

٦٠٦٦ - وعن أبي مریم، أن النبي ﷺ نهى عن أكل الضب<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف في أهل الحجاز.

٦٠٦٧ - وعن ابن عمر، قال: أكل عند رسول الله ﷺ ضب فقذره، ونحن نقذر ما قذر رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس.

٦٠٦٨ - وعن ميمونة، زوج النبي ﷺ، قالت: أهدت لي أختي أم حفيدة أضبًا، فانصرف رسول الله ﷺ من العشاء، ومعه خالد، وهو ابن أختها، فقدمت إليه الأضب، فأهوى رسول الله ﷺ، وهو يظن أنها دجاجات، فقلت: يا رسول الله، أتدرى ما هذا؟ قال: «لا»، ثم أمسك يده، ثم قلت: هذه أضب، فقال: «ذَلِكَ طَعَامُ الْأَعْرَابِ»، فقال خالد: أحرام هو؟ قال: «لا»، فأكل منه خالد بين يديه، وهو ينظر ﷺ<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقية رجاله ثقات.

٦٠٦٩ - وعن ميمونة، أنها أهدى لها ضب، فأتاها رجلان من قومها، فأمرت به فصنع، ثم قربته إليهما، فجاء رسول الله ﷺ وهما يأكلان، فرحب بهما، ثم أخذ لياًكل، فلما أخذ اللقمة إلى فيه، قال: «مَا هَذَا؟»، قالت: ضب أهدى لنا، قالت: فوضع

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٠٧٢)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢١٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٢/٢٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٣٦٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٣٩/٢٣).

اللقمة، وأراد الرجلان أن يطرحا ما فى أفواههما، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَفْعَلَا، إِنَّكُمْ، أَهْلُ نَجْدٍ، تَأْكُلُونَهَا، وَإِنَّا أَهْلُ تَهَامَةَ نَعَافُهَا»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه يزيد بن أبى زياد، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه.

٦٠٧٠ - وعن الشعبي، قال: جلست إلى ابن عمر سنتين، أو سنة ونصفاً، ما سمعته يحدث عن النبى ﷺ شيئاً، غير أنه حدث مرة عن امرأة من أزواج النبى ﷺ أن النبى ﷺ أتى بضب، فقال النبى ﷺ: «كَلُوهُ لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٦٠٧١ - وعن أبى هريرة، قال: أتى رسول الله ﷺ بسبعة أضب عليها تمر وسمن، فقال: «كُلُوا، فَإِنِّي أَعَافُهَا»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وفيه أبو المهزم، وهو ضعيف، وقال أحمد: ما أقرب حديثه.

٦٠٧٢ - وعن أبى إسحاق، قال: كنت جالساً عند عبد الرحمن بن عبد الله، فأتاه رجل يسأله عن ابنه القاسم، فقال: غدا إلى الكناسة يطلب الضباب، فقال: أأأكله؟ فقال عبد الرحمن: ومن حرمه؟ سمعت عبد الله بن مسعود يقول: إن محرم الحلال كمستحل الحرام<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

## ٢٢ - باب ما جاء فى الجراد

٦٠٧٣ - عن أبى هريرة النميرى، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَقْتُلُوا الْجَرَادَ، فَإِنَّهُ جُنْدُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، والأوسط، وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف.

٦٠٧٤ - وعن جابر بن عبد الله، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فأصبنا جراداً

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٣٦/٢٣)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٧٠٨٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢١٣/٢٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٣٨/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٨٠٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٨٥٣).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٩٧/٢٢)، وفى الأوسط برقم (٩٢٧٧).

فأكلناه<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وفيه جابر الجعفي، وضعفه الجمهور.

٦٠٧٥ - وعن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ «أَنَّ مَرْيَمَ سَأَلَتْ رَبَّهَا لَحْمًا لَا دَمَ فِيهِ، فَأَطْعَمَهَا الْجَرَادَ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ أَحْبِبْ بَعْضَ رِضَاعِ، وَتَابِعْ بَيْنَهُ بَعْضَ شِبَاعِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه بقية، وهو ثقة، ولكنه مدلس، ويزيد العيني لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٦٠٧٦ - وعن علي بن عبد الله البارقي، قال: استفتتني امرأة بمكة، فقلت: هذا عبد الله بن عمر، عليك به فاستفتيه، فاندفعت نحوه، فاتبعها أسمع ما تقول، قالت: يا عبد الله، أفتني عن الجراد، قال: ذكي كله.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

### ٢٣ - باب في كل ذي نابٍ أو ظفرٍ وما نهى عنه

٦٠٧٧ - عن عبد الله بن يزيد السعدي، قال: أمرني ناس من قومي أن أسأل سعيد بن المسيب عن سنان يحدونه ويركزونه في الأرض، يصبح وقد قتل الضبع، أفتراه ذكاته؟ قال: فجلست إلى سعيد بن المسيب، فإذا عنده رجل شيخ أبيض الرأس واللحية من أهل الشام، فسألته عن ذلك، فقال: وإنك لتأكل الضبع؟ قال: قلت: ما أكلتها قط، وإن ناسًا من قومي ليأكلونها، فقال: أكلها لا يحل، فقال الشيخ: يا عبد الله، ألا أحدثك بحديث سمعته من أبي الدرداء يرويه عن رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: فيني سمعت أبا الدرداء يقول: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي نهيبة، وعن كل ذي مجثمة، وعن كل ذي ناب من السباع، قال: فقال سعيد: صدق. وفي رواية: عن كل ذي حطفة، بدل: نهيبة<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والبزار باختصار، والطبراني في الكبير، وقال البزار: إسناده حسن. قلت: لأنه رواه عن سعيد بن المسيب، عن أبي الدرداء، وليس فيه عبد الله بن يزيد.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٣٣٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٠٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٦٣١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/١٩٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٧٩٧)، وفي

كشف الأستار برقم (١٢١٣).

هذا، وروى الترمذى منه النهى عن المجثمة فقط.

٦٠٧٨ - وعن أبى أمامة، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة غزاهما، فأمر منادياً فنادى: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ لِعَاصٍ، أَلَا وَإِنَّ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ حَرَامٌ، وَكُلُّ ذِي نَابٍ»، أو قال: «ذِي ظُفْرِ»، وفى رواية: «وَكُلُّ سَبْعٍ ذِي ظُفْرِ أَوْ نَابٍ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير فى حديث طويل تقدم فى الجنائز، وفيه ليث بن أبى سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقية رجاله ثقات.

٦٠٧٩ - وعن عبد الرحمن بن سهل، وكان أحد النقباء، قال: حرم رسول الله ﷺ لحم الضب، والحمر الأنسية، وكل ذى ناب من السباع.

قلت: روى له أبو داود النهى عن لحم الضب.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه عبد الوهاب بن الضحاك، وهو كذاب.

٦٠٨٠ - وعن عبد الرحمن بن مغفل السلمى، أنه سأل رسول الله ﷺ قال: قلت: ما تقول فى الضبع؟ قال: «لا آكلُهُ، ولا أَنهى عَنْهُ»، قلت: ما لم ينه عنه فإنى أكل منه، قلت: ما تقول فى الأرنب؟ قال: «لا آكلُهَا ولا أَحرمُهَا»، قلت: ما لم تحرمه، فإنى أكله، قلت: يا رسول الله، ما تقول فى الثعلب؟ قال: «ويَأْكُلُ ذَلِكَ أَحَدًا»، قلت: ما تقول فى الذئب؟ قال: «ويَأْكُلُ ذَلِكَ أَحَدًا».

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه الحسن بن أبى جعفر، وقد ضعفه جماعة من الأئمة، ووثقه ابن عدى وغيره.

٦٠٨١ - وعن وابصة بن معبد، قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «لا تَتَّخِذُوا ظُهُورَ الدَّوَابِّ مَنَابِرَ»، وسمعت النبى ﷺ يقول: «شَرُّ الدَّوَابِّ الثَّلْعُلُ»، يعنى الثعلب<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه مبشر بن عبيد، وهو ضعيف.

## ٢٤ - باب فى الغراب

٦٠٨٢ - عن عائشة، قالت: إنى لأعجب ممن يأكل الغراب، وقد أذن النبى ﷺ

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٧٩٢، ٧٧٩٣، ٧٧٩٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤٤/٢٢).

فى قتله، وسماه فاسقاً، والله ما هو من الطيبات<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، ورجاله ثقات.

٦٠٨٣ - وعن عبد الله بن الزبير، قال: من يأكل الغراب، وقد سباه رسول الله

ﷺ فاسقاً.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه من لم أعرفه.

## ٢٥ - باب فى ذبج ذوات الدرّ

٦٠٨٤ - عن جابر، قال: دخل على رسول الله ﷺ، فعمدت إلى عنز لأذبحها،

فثغت فسمع ثغوتها، فقال: «يا جابر، لا تقطع درّاً ولا نسلاً»، قلت: يا رسول الله، إنما هى عتود علفتها البلح والرطب حتى سمت<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وفيه من لم أعرفه.

## ٢٦ - باب ما نهى عن قتله من النمل والضفدع والنحل وغير ذلك

٦٠٨٥ - عن عبد الله بن مسعود، قال: نزل رسول الله ﷺ منزلاً، فانطلق لحاجة،

فجاء وقد أوقد رجل على قرية نمل إما فى الأرض، وإما فى شجرة، فقال رسول الله ﷺ: «أيكم فعل هذا؟»، قال: أنا يا رسول الله ﷺ، فقال: «أطفئها، أطفئها»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى، وقد اختلط.

٦٠٨٦ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: كنا مع النبى ﷺ، فمررنا بقرية نمل

فأحرقت، فقال رسول الله ﷺ: «لا ينبغى لبشر أن يعذب بعذاب الله عز وجل»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٦٠٨٧ - وعن سهل بن سعد، أن النبى ﷺ نهى عن قتل النملة، والنحلة،

والهدهد، والصرد، والضفدع<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه عبد المهيم بن عباس بن سهل، وهو ضعيف.

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٢١٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٩٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٨١٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٣٩٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٨١٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٤٢٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٨١٧).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٧٢٨).

٦٠٨٨ - وعن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «الذباب كُلُّهُ فِي النَّارِ إِلَّا النُّحْلَةَ»، ونهى رسول الله ﷺ عن قتلهن، وعن إحراق الطعام في أرض العدو<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، والكبير بأسانيد رجال بعضها ثقات كلهم، ورواه البزار باختصار. قلت: وقد تقدم حديث أبي زهير في النهي عن قتل الجراد في باب الجراد.

٦٠٨٩ - وعن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «عُمُرُ الذُّبَابِ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً، وَالذُّبَابُ كُلُّهُ فِي النَّارِ إِلَّا النَّحْلَ»<sup>(٢)</sup>.  
رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

٦٠٩٠ - وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «الذباب كُلُّهُ فِي النَّارِ إِلَّا النُّحْلَةَ».

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير إبراهيم بن محمد بن حازم، وهو ثقة.

٦٠٩١ - وعن عبد الله بن عمرو، قال: نهى النبي ﷺ عن قتل الضفدع، وقال: «نَقِيئُهَا تَسْبِيحٌ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، وفيه المسيب بن واضح، وفيه كلام، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح.

### ٢٧ - باب النهي عن قتل الحيوانات إلا المؤذي

٦٠٩٢ - عن ابن عباس، قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل كل ذي روح، إلا أن يؤذى<sup>(٤)</sup>.

قلت: له في الصحيح حديث بمعناه، خلا قوله: إلا أن يؤذى.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه جوير بن سعيد، وهو ضعيف.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٤٣٦)، وفي الأوسط برقم (١٥٧٥)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٤٩٨).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٢١٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٧١٦)، وفي الصغير برقم (٥٢١)، والبيهقي في الكبرى (٥٣٤/٩) ح (١٩٣٨٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٦٣٩).

## ٢٨ - باب ذبِحِ حَمَامِ القَمَارِ

٦٠٩٣ - عن الحسن، قال: شهدت عثمان يأمر في خطبته بقتل الكلاب، وذبِحِ الحمام<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وإسناده حسن، إلا أن مبارك بن فضالة مدلس.

## ٢٩ - باب ما جاء في الكلاب

٦٠٩٤ - عن أبي رافع، أن النبي ﷺ قال: «يا أبا رافع، اقتل كُلَّ كَلْبٍ؟»، قال: فوجدت نسوة من الأنصار بالصورين من البقيع لهن كلب، فقلن: يا أبا رافع، إن النبي ﷺ قد أغزى رحالنا، وإن هذا الكلب يمنعنا بعد الله، والله ما يستطيع أحد أن يأتينا حتى تقوم امرأة منا، فتحول بينه وبينه، فاذكره للنبي ﷺ فذكر ذلك أبو رافع للنبي ﷺ فقال: «يا أبا رافع، اقتله، فإنما يَمْنَعُهُنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ».

٦٠٩٥ - وفي رواية: أمرني رسول الله ﷺ أن أقتل الكلاب، فخرجت أقتل الكلاب، فلا أرى كلباً إلا قتلته، فإذا كلب يدور ببیت، فأردت أن أقتله، فناداني إنسان من جوف البيت: يا عبد الله، ما تريد أن تصنع؟ قلت: أريد أن أقتل هذا الكلب، قالت: إني امرأة مضیعة، وإن هذا الكلب يطرد عنی السبع، ويؤذن بالجائی، فأت النبي ﷺ فذكر نحوه<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وأحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح، ورواه الطبرانی في الكبير أيضاً.

٦٠٩٦ - وعن أبي رافع، قال: جاء جبریل، علیه السلام، يستأذن على النبي ﷺ فأذن له، فأبطأ عليه، فأخذ رسول الله ﷺ رداءه، فقام إليه وهو قائم في الباب، فقال رسول الله ﷺ «قَدْ أَذِنَا لَكَ»، قال: أجل يا رسول الله، ولكننا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة، فوجدوا جرواً في بعض بيوتهم. قال أبو رافع: فأمرني حين أصبحت، فلم أدع كلباً إلا قتلته، فإذا أنا بامرأة قاصية، لها كلب ينبح عليها، فرحمتها وتركته وجئت، فأمرني فرجعت إلى الكلب فقتلته، فقال الناس: يا رسول الله، ما يحل لنا من هذه الأمة

(١) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٨١٨).

(٢) أخرجه الطبرانی في الكبير برقم (٩٢٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٢٠)، وفي

كشف الأستار برقم (١٢٢٧).

التي أمرت بقتلها؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾ [المائدة: ٤] (١).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

٦٠٩٧ - وعن عبيد الله بن علي، أن جدته سلمى أخبرته أن رسول الله ﷺ بعث أبا رافع إلى بني أمية بن زيد بقتل الكلاب، وبعث رجلاً آخر بقتل الكلاب (٢).

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

٦٠٩٨ - وعن جابر الأنصاري، قال: أمر رسول الله ﷺ بكلاب المدينة أن تقتل، فجاء ابن أم مكتوم، فقال: إن منزلي شاسع، ولي كلب، فرخص له أياماً، ثم أمر بقتل كلبه (٣).

قلت: هو صحيح، خلا الرخصة.

رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

٦٠٩٩ - وعن عائشة، قالت: أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب العين (٤).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن إبراهيم النخعي، وإن كان دخل على عائشة لم يثبت له منها سماع.

٦١٠٠ - وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِّنَ الْأُمَّمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِ كُلِّ أَسْوَدَ بَيْهِيمٍ، فَاقْتُلُوا الْمُعِينَةَ مِنَ الْكِلَابِ، فَإِنَّهَا الْمُعَوَّنَةُ مِنَ الْجِنِّ» (٥).

رواه أبو يعلى، والطبراني في الكبير والأوسط، وإسناده حسن.

٦١٠١ - وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «اقْتُلُوا الْكِلَابَ»، فقال أهل المدينة: يا رسول الله، إنها تنفعنا، إنها تكون في غنمنا وزرعنا، قال: «فاقتُلوا مِنْهَا»

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٧١، ٩٧٢)، والحاكم في المستدرک (٣١١/٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٩/٢٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد (٣٢٦/٣)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٨٠٤، ١٨٨٦، ٢٠٧٢)؛ وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٢١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠٩/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٢٢).

(٥) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٤٣٦)، والطبراني في الكبير (٣٩٤/١١) ح (١١٩٧٩)،

وفي الأوسط برقم (٢٧١٩).

الْبَهِيمَ»، والبهيم الذى تقول الناس: إنه الجن<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا سعيد بن بحر شيخ البزار، ولم أجد من ترجمه.

٦١٠٢ - وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بِهِيمٍ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه ليث بن أبى سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس.

٦١٠٣ - وعن أسامة، يعنى ابن زيد، قال: دخلت على النبى ﷺ وعليه الكأبة، فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال: «إِنَّ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَدَنِي أَنْ يَأْتِنِي، وَلَمْ يَأْتِنِي مُنْذُ ثَلَاثٍ»، فإذا كلب، قال أسامة: فوضعت يدي على رأسى فصحت، فقال: «مَا لَكَ؟»، فقلت: كلب، فأمر به النبى ﷺ فقتل، ثم أتاه جبريل، عليه السلام، فقال: «مَا لَكَ لَمْ تَأْتِنِي وَكُنْتَ إِذَا وَعَدْتَنِي لَمْ تَخْلُفْنِي؟»، فقال: «إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرٌ».

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه خالد بن يزيد العمرى، وهو ضعيف جدًا.

قلت: وله طريق رواها أحمد بإسناد جيد يأتى.

٦١٠٤ - وعن أبى أمامة، عن النبى ﷺ قال: «إِنَّ الْمَلَأِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ».

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه أبو غالب، وهو ثقة، وفيه كلام.

٦١٠٥ - وعن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا تَدْخُلُ

الْمَلَأِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه النضر بن عبد الله الأزدي، وهو مجهول.

٦١٠٦ - وعن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ

بِكَلْبِ صَيْدٍ، وَلَا مَأْشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ فَيْرَاطٌ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٢٢٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥١٦٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٥٨١).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٧٨٧).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه النضر بن عبد الله الأزدي، وهو مجهول.

٦١٠٧ - وعن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، وَلَا مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه بجير بن أبي بجير، قال المزى، عقيب حديث رواه من طريقه: وهو حديث حسن، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

قلت: وقد تقدم حديث أبي رافع: ما يحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها؟ فأنزل الله: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ﴾ [المائدة: ٤] الآية.

٦١٠٨ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبِ صَيْدٍ، انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه سلام بن أبي خبزة، وهو وضاع.

٦١٠٩ - وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ الْبَهِيمُ شَيْطَانٌ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقيه رجال أحمد رجال الصحيح.

٦١١٠ - وعن أسامة بن زيد، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعليه الكأبة، فسألته ما له؟ فقال: «لَمْ يَأْتِنِي جَبْرِيلُ مِنْذُ ثَلَاثٍ»، فإذا جرو كلب بين بيوته، فأمر به فقتل، فبدا له جبريل، عليه السلام، فبهش إليه رسول الله ﷺ حين رآه، فقال: «لَمْ تَأْتِنِي»، فقال: إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح، وقد تقدم حديث الطبراني بإسناد ضعيف.

٦١١١ - وعن بريدة، قال: احتبس جبريل على النبي ﷺ فقال له: «مَا حَبَسَكَ؟»،

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٥٣٣).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٥٠٠٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٧/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٢٣)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٤٠٠١١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٣/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٢٦).

فقال: إنا لا ندخل بيتا فيه كلب<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٦١١٢ - وعن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يأتي دار قوم من الأنصار، ودونهم دار، فشق ذلك عليهم، فقالوا: يا رسول الله، سبحان الله، تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا، فقال النبي ﷺ: «لَأَنَّ فِي دَارِكُمْ كَلْبًا»، قالوا: فإن في دارهم سنورًا، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ السَّنُورَ سَبْعٌ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وفيه عيسى بن المسيب، وثقه أبو حاتم، وضعفه غيره.

### ٣٠ - باب مَا جَاءَ فِي الْهَرِّ

٦١١٣ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْهَرُّ سَبْعٌ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وفيه عيسى بن المسيب، وثقه أبو حاتم، وضعفه غيره، وقد تقدم حديث آخر تراه قبل هذا، وقد تقدم في الطهارة الوضوء بفضلها، وأنها ليست بنجس، والله أعلم.

### ٣١ - باب قَتْلَ الْحَيَّاتِ وَالْحَشْرَاتِ

٦١١٤ - وعن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَتَلَ وَزَعًا فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ تَرَكَ حَيَّةً مَخَافَةَ عَاقِبَتِهَا فَلَيْسَ مِنَّا»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن المسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود، والله أعلم.

٦١١٥ - وعن ابن عباس، قال: ذكر رسول الله ﷺ الحية، فقال: «خُلِقَتْ هِيَ

(١) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٢٧)، والسيوطي في الدر المنثور (٣٣٩/٢)، (٢٧٦/٤)، وابن كثير في التفسير (٢٤٤/٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٢٧/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٢٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٤٢/٢)، وابن أبي شيبة (٣٢/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٢٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٢٠/١)، والطبراني في الكبير برقم (١٠٤٩٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٢٨)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٣٩٩٩٦)، (٤٠٠٣١)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٦٢٣/٣).

والإنسان سواً، فإن رآته أفرعته، وإن لدغته أوجعته، فاقتلوهما حيث وجدتموهما» (١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جابر غير مسمى، والظاهر أنه الجعفي، وثقه الثوري وشعبة، وضعفه الأئمة أحمد وغيره.

٦١١٦ - وعن سراء بنت نبهان الغنوية، قالت: سألت نصيب غلامنا النبي ﷺ عن الحيات: ما يقتل منها؟ قالت: فسمعتة يقول: «اقتلوا ما ظهر منها، كبيرها وصغيرها، أسودها وأبيضها، فإن من قتلها من أمتي كانت فداءً من النار، ومن قتلته كان شهيداً» (٢).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه أحمد بن الحارث الغساني، وهو متروك.

٦١١٧ - وعن أبي الأحوص الجشمي، قال: بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم، فإذا هو بحية تمشى على الجدار، فقطع خطبته، ثم ضربها بقضيبه، أو بقصبة، قال يونس: بقصبته، حتى قتلها، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قتل حية، فكأنما قتل رجلاً مشركاً قد حلّ دمه» (٣).

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبخاري بنحوه، والطبراني في الكبير مرفوعاً وموقوفاً. قال البخاري في حديثه وهو مرفوع: «من قتل حية أو عقرباً»، وهو في موقوف الطبراني، ورجال البخاري رجال الصحيح.

٦١١٨ - وعن عثمان بن أبي العاص، قال: قال رسول الله ﷺ، وذكر الحيات: «من خشى تأرهن، فليس منا» (٤).

رواه البخاري، والطبراني في الكبير، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي، وهو ضعيف.

٦١١٩ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتلوا الحيات، فمن

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٥٠٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٨/٢٤، ٣٠٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٢١/١)، والطبراني في الكبير برقم (١٠١٠٩)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٣٢٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٢٩)، وفي كشف الأستار برقم (١٢٢٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٢٤٤)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٣١).

خَافَ تَأْرَهُنَّ، فَلَيْسَ مِنِّي» (١).

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

٦١٢٠ - وعن داود بن عبد الجبار، قال: كنت مع إبراهيم بن جرير في جنازة،

وكان راكبًا، فلما بلغنا المقبرة خرجت حية، فقال إبراهيم: حدثني أبي أنه سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ رَأَى حِيَّةً فَلَمْ يَقْتُلْهَا خَوْفًا مِنْهَا فَلَيْسَ مِنِّي» (٢).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وداود ضعيف جدًا.

٦١٢١ - وعن جرير أيضًا، عن النبي ﷺ قال: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهَا، مَنْ تَرَكَهَا

خَشِيَّةً تَأْرَهَا فَلَيْسَ مِنِّي» (٣).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه داود أيضًا، وهو ضعيف.

٦١٢٢ - وعن أبي ليلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَأَى حِيَّةً فَلَمْ يَقْتُلْهَا

مَخَافَةَ طَلِبِهَا فَلَيْسَ مِنِّي» (٤).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن أبي ليلي، وهو سيء الحفظ، وبقية رجاله

ثقات.

٦١٢٣ - وعن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا

الطُّفَيْتَيْنِ، وَالْأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَحِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ، فَمَنْ لَمْ يَقْتُلْهُمَا فَلَيْسَ مِنِّي» (٥).

قلت: هو في الصحيح، خلا قوله: «فَمَنْ لَمْ يَقْتُلْهُمَا فَلَيْسَ مِنِّي».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٦١٢٤ - وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «الْحَيَّاتُ مَسْخُ الْجِنِّ كَمَا مَسَّخَتِ

الْقِرْدَةُ وَالْحَنَازِيرُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» (٦).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٧٤٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٢٩٤)، وفي الأوسط برقم (٨١٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٣٩٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٦٢٥).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٢٠٥).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٩٤٦)، وفي الأوسط برقم (٤٢٦٩)، وأورده المصنف في

كشف الأستار برقم (١٢٣٢).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والبخاري باختصار، ورجاله رجال الصحيح.

٦١٢٥ - وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «الْحَيَاتُ مَا سَأَلَمْنَاهُنَّ مِنْدُ حَارِبْنَاهُنَّ، فَمَنْ رَأَى مِنْهُنَّ شَيْئًا فَلْيَقْتُلْهُ، فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو لَكُمْ مُسْلِمُوهُمْ، وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْهُنَّ خَيْفَةً فَلَيْسَ مِنَّا» (١).

قلت: رواه أبو داود باختصار.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن محمد بن عجلان، وهو ضعيف.

٦١٢٦ - وعن عائشة، أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «اقتلوا الحياتِ كلهنَّ، إلاَّ الحانَّ الأبتَرَ منها، وذا الطُفَيْتَيْنِ على ظهره، فإنهما يقتلان الصبى في بطن أمه، ويعشيان الأَبصارَ، ومن تركهما فليس مِنَّا» (٢).

قلت: في الصحيح بعضه.

رواه أحمد، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة ولكنه مدلس، وبقية رجاله رجال

الصحيح.

٦١٢٧ - وعن عثمان، يعني ابن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكْفِيكُمْ مِنَ الْحَيَّةِ ضَرْبَةٌ سَوْطٍ أَصَبْتُمُوهَا أَوْ أَخْطَأْتُمُوهَا» (٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سليمان الشاذكوني، وهو ضعيف.

٦١٢٨ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتلوا الوزغَ، ولو في جوفِ

الكعبة» (٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمر بن قيس المكي، وهو ضعيف.

٦١٢٩ - وعن عقبة بن فاكه، قال: خرجت إلى زيد بن ثابت، فخرج إلى مبرزاً

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٢٢٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٦/٦)، والطبراني في الكبير (٣٨٢/٢، ٢١١/١٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٣٥)، والتبريزي في مشكاة المصابيح (٤١٤٠، ٤١٤٢)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٤٠٠٤، ٤٠٠٢٥)، والمنذرى في الترغيب والترهيب

(٦٢٤/٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٨١٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٣٠١).

بيده الرمح، فقلت: يا أبا خارجة، ما بال الرمح هذه الساعة؟ قال: كنت أطلب هذه الدابة الخبيثة التي يكتب الله بقتلها الحسنة، ويمحو بها السيئة، وهي الوزغ<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الرحمن بن الفاكه، تفرد عنه أبو جعفر الخطمي، وبقية رجاله ثقات.

٦١٣٠ - وعن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً مَحَا اللَّهُ عَنْهُ سَبْعَ خَطِيئَاتٍ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف.

٦١٣١ - وعن ابن عمر، أنه كان يأمر بقتل الحيات حتى أخبره أبو لبابة بن عبد المنذر، أن النبي ﷺ نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت، وحدث أن النبي ﷺ ذهب يستلم الحجر، فلدغته عقرب، فقال: «مَا لَكَ لَعَنَكَ اللَّهُ، لَوْ كُنْتَ تَارِكَةً أَحَدًا لَتَرَكْتَ النَّبِيَّ ﷺ»<sup>(٣)</sup>.

قلت: قتل الحيات في الصحيح.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه.

### ٣٢ - باب النهي عن قتل عوامر البيوت

٦١٣٢ - عن أبي أمامة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل عوامر البيوت، إلا ما كان من ذى الطفيتين، والأبتر، فإنهما يكمهان الأبصار، وتخدج منهن النساء<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفيه فرج بن فضالة، وقد وثق على ضعفه.

٦١٣٣ - وعن عائشة، أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل حيات البيوت، إلا الأبتر، وذا الطفيتين، فإنهما يخطفان، أو يطمسان، البصر، ويطرحان الحمل من بطون النساء، ومن تركهما فليس منا<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٧٣٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٩٠٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٦٠١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٦٢/٥)، والطبراني في الكبير (٧٧٢٦)، وأورده المصنف في

زوائد المسند برقم (١٨٣١).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٦/٦)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٤٧٧٦)، وأورده المصنف

رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح.

قلت: هو في الصحيح باختصار.

٦١٣٤ - وعن سهل بن سعد، أن فتى من الأنصار كان حديث عهد بعرس، فخرج مع النبي ﷺ في غزاة، فرجع من الطريق ينظر إلى أهله، فإذا هو بامرأته قائمة في الحجرة، فبوا إليها الرمح، فقالت: ادخل فانظر ما في البيت، فدخل فإذا هو بحية منطوية على فراشه، فانظمتها برمحه، ثم ركز الرمح في الدار، فانفضت الحية، وانتفض الرجل، فماتت الحية، ومات الرجل، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «إِنَّهُ نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ حَيًّا مُسْلِمُونَ»، أو قال: «بِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا، فَتَعَوَّذُوا مِنْهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٦١٣٥ - وعن ابن عمر، أن رجلاً كان حديث عهد بعرس، فبعث رسول ﷺ بعثاً، وبعث فيهم ذلك الرجل، فلما جاء القوم تعجل إلى أهله، فإذا هو بامرأته قائمة على بابها، فدخلته غيرة فهياً إليها الرمح ليطعنها به، فقالت: لا تعجل وانظر ما في البيت، فدخل البيت، فإذا هو بحية منطوية على فراشها، فطعن الحية فماتت، ومات الرجل، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «إِنَّ لَهُذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ مِنَ الْجِنِّ»، ونهى عن قتلهن<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجال الأوسط رجال الصحيح.

٦١٣٦ - وعن عبد الله بن جعفر، قال: نهى عن قتلهن، يعنى الحيات التى تكون فى البيوت.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، خلا إبراهيم بن صالح الشيرازى شيخ الطبراني، فلم أعرفه.

### ٣٣ - باب الولائم والعقيقة وغير ذلك

٦١٣٧ - عن بريدة، قال: لما خطب على فاطمة، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لَا بَدَّ

فى زوائد المسند برقم (١٨٣٥).

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٥٩٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٤٥٢٨)، وفى الصغير برقم (١١٤٦).

لِلْعُرْسِ مِنْ وَكِيمَةٍ»، قال: فقال سعد: علىّ كبش، وقال فلان: على كذا وكذا من ذرة<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وفي إسناده عبد الكريم بن سليط، ولم يجرحه أحد، وهو مستور، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٦١٣٨ - وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «طَعَامُ يَوْمٍ فِي الْعُرْسِ سُنَّةٌ، وَطَعَامُ يَوْمَيْنِ فَضْلٌ، وَطَعَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن عبيد الله العزمي، وهو ضعيف.

٦١٣٩ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: الوليمة أول يوم حق، والثانية فضل، والثالثة رياء وسمعة، ومن يسمع سمع الله به<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.

٦١٤٠ - وعن أنس، قال: تزوج رسول الله ﷺ صفيّة، وجعل عتقها صداقها، وجعل الوليمة ثلاثة أيام، وبسط نطعاً جاءت به أم سليم، وألقى عليه أقطاً وتمرّاً، وأطعم الناس ثلاثة أيام<sup>(٤)</sup>.

قلت: هو في الصحيح باختصار الأيام.

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، خلا عيسى بن أبي عيسى ماهان، وهو ثقة، وفيه كلام لا يضر.

٦١٤١ - وعن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ لم يولم على أحد من نسائه، إلا على صفيّة<sup>(٥)</sup>.

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا عمر بن الخطاب شيخ البزار، وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٥٩/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٤٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٣٣١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٩٦٧).

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٨٢٢).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٤١).

### ٣٤ - باب مَا يَجْرَى فِي الْوَلِيمَةِ

٦١٤٢ - عن سهل بن سعد، قال: أولم رسول الله ﷺ على صفية، فقلت: أى شىء كان فى وليمته؟ قال: ما كان إلا التمر والسويق.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه عبد الحميد بن سليمان، وهو ضعيف، وقد وثق.

٦١٤٣ - وعن جابر، قال: لما أدخلت صفية بنت حى على النبى ﷺ فسطاطه، حضره ناس، وحضرت معهم ليكون لى فيهم قسم، فخرج النبى ﷺ فى رداءه نحو من مد ونصف من تمر عجوة، قال: «كُلُوا مِنْ وَليمةِ أمكم»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

٦١٤٤ - وعن عائشة، أن النبى ﷺ أولم على بعض نساءه بمدين من شعير<sup>(٢)</sup>.

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

٦١٤٥ - وعن أبى هريرة، أن النبى ﷺ أولم على بعض نساءه بقدر من هريس<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه جرول، قال الذهبى: صدوق، قال ابن المدينى: روى مناكير.

٦١٤٦ - وعن أنس، قال: أولم رسول الله ﷺ على أم سلمة بتمر وسمن<sup>(٤)</sup>.

قلت: له فى الصحيح الوليمة على صفية، وهذا على أم سلمة.

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله ثقات.

٦١٤٧ - وعن جابر بن عبد الله، قال: حضرنا عرس على بن أبى طالب وفاطمة

بنت رسول الله ﷺ، فما رأينا عرساً كان أحسن منه حسناً، هياً لنا رسول الله ﷺ زيباً وتمرًا، فأكلنا، وكان فراشها ليلة عرسها إهاب كبش<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه مسلم بن خالد الزنجى، وهو ضعيف، وقد وثق.

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٢٢٤٧).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٦٦٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٩٢٨).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٥٩٢٥)، وفى الأوسط برقم (٥٧٤٣).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٤٤١).

٦١٤٨ - وعن سهل بن سعد، أن أبا أسيد صاحب رسول الله ﷺ تزوج امرأة، فدعا النبي ﷺ في عرسه، فكانت امرأته تقوم علينا، وهي العروس، فسقنا نبيذ التمر، قد اتبذته من الليل وصفته<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

٦١٤٩ - وعن أسماء، يعني بنت عميس، قالت: أهديت جدتك فاطمة إلى جدك علي، فما كان حشو فراشها ووسادتها إلا ليفاً، ولقد أولم علي بفاطمة، فما كانت وليمة في ذلك الزمان أفضل من وليمته، رهن درعه عند يهودى بشطر شعير<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عون بن محمد بن الحنفية، ولم أجد من ترجمه.

٦١٥٠ - وعن شهر بن حوشب، أن أسماء بنت يزيد بن السكن، إحدى نساء بني عبد الأشهل، دخل عليها يوماً، فقربت إليه طعاماً، فقال: لا أشتهيه، فقالت: إني قينت عائشة لرسول الله ﷺ، ثم جئته، فدعوته جلوتها، فجاء فجلس إلى جنبها، فأتى بعس لبن، فشرب ثم ناولها النبي ﷺ، فخفضت رأسها واستحيت، قالت أسماء: فانتهرتها، وقلت لها: خذي من يد رسول الله ﷺ، قالت: فأخذت فشربت شيئاً، ثم قال لها النبي ﷺ: «أَعْطَى تَرَبُّكَ»، قالت أسماء: فقلت: يا رسول الله، بل خذه فاشرب منه، ثم ناولنيه من يدك، فأخذه فشرب منه، ثم ناولنيه، قالت: فجلست ثم وضعته على ركبتي، ثم طفقت أديره وأتبعه شفتي لأصيب منه مشرب النبي ﷺ، ثم قال لنسوة عندي: «نَاوِلِيهِنَّ»، فقلن: لا نشتهي، فقال النبي ﷺ: «لَا تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا»، فهل أنت متتهياً أن تقولي: لا أشتهيه؟ قلت: أي أمه، لا أعود أبداً<sup>(٣)</sup>.

قلت: روى ابن ماجه بعضه.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير بنحوه، وزاد: وأبصر رسول الله ﷺ على إحداهن سواراً من ذهب، فقال: «يَا هَذِهِ، أَنْحَبِينَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ مَكَانَهُ سِوَارًا مِنْ نَارٍ؟»، فزعنانه فرمينا به، فما ندرى أين هو حتى الساعة، ثم قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا يَكْفِي إِحْدَاكُنَّ

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١١٩٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٥/٢٤، ١٤٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٥٨/٦، ٤٥٩)، والطبراني في الكبير (١٧٢/٢٤)، وأورده

المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٤٤).

أَنْ تَتَّخِذَ جُمَانًا مِنْ فِضَّةٍ»، وربما قال: «سِوَارًا مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ زَعْفَرَانَ فُتْدِيْفُهُ، ثُمَّ تَلَطِّخُهُ عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ». وقد روى قصة السوار أبو داود باختصار كثير، وشهر فيه كلام، وحديثه حسن.

٦١٥١ - وعن أسماء بنت عميس، قالت: كنت صاحبة عائشة التي هيأتها وأدخلتها على رسول الله ﷺ، ومعى نسوة، قالت: فوالله ما وجدنا عنده قرى إلا قدحًا من لبن، فشرب منه ثم ناوله عائشة، فاستحيت الجارية، فقلنا: لا تردى يد رسول الله ﷺ، خذى منه، فأخذته على حياء، فشربت منه، ثم قال: «نُوَلِّى صَوَاحِبِكَ»، فقلنا: لا نشتهي، فقال: «لَا تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا»، قالت: فقلت: يا رسول الله، إن قالت إحدا لشيء تشتهيه: لا أشتهي، يعد ذلك كذبًا؟ قال: «إِنَّ الْكُذِبَ يُكْتَبُ كَذِبًا حَتَّى تُكْتَبَ الْكُذِبِيَّةُ كُذِبِيَّةً»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني فى الكبير، وفيه أبو شداد، عن مجاهد، روى عنه ابن جريج، ويونس بن يزيد، وبقية رجاله رجال الصحيح، إلا أن أسماء بنت عميس كانت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبي ﷺ عائشة، والصواب حديث أسماء بنت يزيد، والله أعلم، ورواه الطبراني فى الصغير، وإسناده ضعيف.

٦١٥٢ - وعن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَوْلِمَّ وَكَلَّمَ بِشَاءٍ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه عبد الله بن المؤمل، وثقه ابن حبان، وقال: يخطئ، وابن معين فى روايتين، وضعفه الأئمة، وبقية رجاله ثقات.

٦١٥٣ - وعن أبى هريرة، أن عبد الرحمن بن عوف أتى رسول الله ﷺ، وقد خضب بالصفرة، فقال له رسول الله ﷺ: «مَا هَذَا الْخِضَابُ؟ أَعْرَسْتَ؟»، قال: نعم، قال: «أَوْلِمْتَ؟»، قال: لا، فرمى إليه رسول الله ﷺ بنواة من ذهب، فقال: «أَوْلِمَّ، وَكَلَّمَ بِشَاءٍ»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٣٨/٦)، والطبراني فى الكبير (١٥٥/٢٤، ١٥٦)، وفى الصغير برقم (٧١٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٨٤٣).  
 (٢) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٨٤٦).  
 (٣) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٥٧٧٦).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة، وهو ضعيف.

٦١٥٤ - وعن أنس بن مالك، أن عبد الرحمن بن عوف أتى النبي ﷺ، وعليه ثوب صفرة، فقال له النبي ﷺ: «مَهِيمٌ»، وكانت كلمة إذا أراد أن يسأل عن الشيء، فقال: يا رسول الله تزوجت، قال: «على كم؟»، قال: على وزن نواة من ذهب، قال: «أولم وكو بشاة»، قال أنس: حررتها ربع دينار<sup>(١)</sup>.

قلت: هو في الصحيح، خلا قيمة النواة.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه القاسم بن معين، ولم أجد من ترجمه.

### ٣٥ - باب الدعوة في الوليمة والإجابة

٦١٥٥ - عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ، وَلَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والبخاري، وفي رواية عند البزار: «أَجِيبُوا الدَّاعِيَ إِذَا دُعِيتُمْ»، والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح.

٦١٥٦ - وعن أبي هريرة، قال: الوليمة حق وسنة، فمن دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله، والخرس والإعذار والتوكير أنت فيه بالخيار، قال: قلت: إني والله لا أدرى ما الخرس والإعذار والتوكير؟ قال: الخرس الولادة، والإعذار الختان، والتوكير الرجل يبنى الدار، وينزل في القوم، فيجعل الطعام فيدعوهم، فهم بالخيار، إن شأؤوا جاؤوا، وإن شأؤوا قعدوا<sup>(٣)</sup>.

قلت: في الصحيح طرف منه.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يحيى بن عثمان التيمي، وثقه أبو حاتم الرازي، وابن حبان، وضعفه البخاري وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧١٨٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٠٤/١)، والطبراني في الكبير برقم (١٠٤٤٤)، وأورده

المصنف في زوائد المسند برقم (٢٠٠١)، وفي كشف الأستار برقم (١٢٤٢، ١٢٤٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٩٤٨).

٦١٥٧ - وعن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ» (١).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن عبيد الله العزمي، وهو ضعيف.

٦١٥٨ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ

إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَاتِ» (٢).

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

٦١٥٩ - وعن يعلى بن مرة، أنه دعى إلى مأدبة، فقعده صائماً، فجعل الناس

يأكلون ولا يطعم، قيل له: والله لو علمنا أنك صائم ما دعيناك، قال: لا تقولوا ذلك،

فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَجِبْ أَخَاكَ، فَإِنَّكَ مِنْهُ عَلَى اثْنَتَيْنِ، إِمَّا خَيْرٌ فَأَحَقُّ مَا شَهِدْتَهُ، وَإِمَّا غَيْرُهُ فَتَنْهَاهُ عَنْهُ وَتَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ» (٣).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى، وهو ضعيف.

٦١٦٠ - وعن أبي سعيد الخدري، أنه صنع لرسول الله ﷺ وأصحابه طعاماً

فدعاهم، فلما دخلوا وضع الطعام، فقال رجل من القوم: إني صائم، فقال رسول الله

ﷺ: «دَعَاكُمْ أَخْوَكُمْ، وَتَكَلَّفَ لَكُمْ، وَتَقُولُ: إِنِّي صَائِمٌ، أَفَطِرٌ وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ إِنْ شِئْتَ» (٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حماد بن أبي حميد، وهو ضعيف، وبقية رجاله

ثقات.

٦١٦١ - وعن قيس بن أبي حازم، قال: إذا عرض على أحدكم طعام أو شراب

وهو صائم، فليقل: إني صائم.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٦١٦٢ - وعن ابن عباس، قال: إن كان الرجل من أهل العوالي ليدعو النبي ﷺ

نصف الليل على خبز الشعير، فيجيبه (٥).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٩٠٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٥٦٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٧١/٢٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٢٤٠).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٠٥٩)، وفي الأوسط برقم (٢٥٥)، وفي الصغير برقم

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه أبو مسلم قائد الأعمش، وثقه ابن حبان، وقال: يخطيء، وضعفه الجماعة.

٦١٦٣ - وعن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ دُعِيتُ إِلَى كِرَاعٍ لِأَجَبْتُ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن المؤمل، وثقه ابن سعد، وابن حبان، وقال: يخطيء، وابن معين في روايتين، وضعفه جماعة.

### ٣٦ - باب فيمن يدعو الشَّبَعَانَ وَيَتْرُكُ الْجِبْعَانَ

٦١٦٤ - عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى إِلَيْهِ الْغَنِيُّ وَيُتْرَكُ الْفَقِيرُ»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الأوسط والكبير، ولفظه: عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «يَسَسَ الطَّعَامُ طَعَامَ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى إِلَيْهِ الشَّبَعَانُ، وَيُحْبَسُ عَنْهُ الْجِبْعَانُ»<sup>(٣)</sup>. وفيه سعيد ابن سويد المغولي، ولم أجد من ترجمه، وفيه عمران القطان، وثقه أحمد وجماعة، وضعفه النسائي وغيره.

٦١٦٥ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَفْتَحِرُوا بِأَبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَلَا أُتْبِعُكُمْ؟ مَثَلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَثَلُ مَلِكٍ بَنَى قَصْرًا عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَاتَّخَذَ فِيهِ طَعَامًا وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا، فَقَالَ: لَا يَمُرُّ أَحَدٌ إِلَّا أَصَابَ مِنْ طَعَامِي هَذَا، وَكَانَ إِذَا مَرَّ الرَّجُلُ فِي شَارَةِ وَثِيَابٍ حَسَنَةٍ، ذَهَبُوا إِلَيْهِ فَتَعَلَّقُوا بِهِ، وَجَاؤُوا بِهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ ذَلِكَ الطَّعَامِ، وَإِذَا جَاءَ رَجُلٌ فِي شَارَةِ سَيِّئَةٍ وَثِيَابٍ رَثَّةٍ مَنَعُوهُ، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي شَارَةِ سَيِّئَةٍ وَثِيَابٍ رَثَّةٍ، فَمَرَّ بِجَنَابَتِهِمْ فَقَامُوا إِلَيْهِ فَدَفَعُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي جَائِعٌ، وَإِنَّمَا يُصْنَعُ الطَّعَامُ لِلجَائِعِ، فَقَالُوا: إِنَّ طَعَامَ الْمَلِكِ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْأَبْرَارُ، فَدَفَعُوهُ فَانْطَلَقَ، فَجَاءَ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ وَثِيَابٍ حَسَنَةٍ، فَمَرَّ كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُهُمْ بَعِيدًا مِنْهُمْ، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ فَتَعَلَّقُوا بِهِ، فَقَالُوا: تَعَالَ فَاصْبِ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ، قَالَ: لَا أُرِيدُهُ، قَالَ: لَا يَدْعُكَ الْمَلِكُ إِنْ بَلَغَهُ أَنَّ مِثْلَكَ مَرَّ وَلَمْ يُصِْبْ مِنْ طَعَامِ شَقِّ عَلَيْهِ،

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٢٣٦)، وفي الأوسط برقم (٧٩٨٩).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٤٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٧٥٤)، وفي الأوسط برقم (٦١٩٠).

وَحَشِينَا أَنْ تُصِيبَنَا مِنْهُ عُقُوبَةٌ، فَأَكْرَهُوهُ فَأَدْخَلُوهُ حَتَّى جَاؤُوا بِهِ إِلَى الطَّعَامِ، فَقَرَّبُوا إِلَيْهِ الطَّعَامَ فَقَالَ: بَشَابِهِ هَكَذَا فِي الطَّعَامِ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُ؟ فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُكُمْ فِي شَارَةِ سَيِّئَةٍ وَرِيَابِ رَيْتَةٍ، فَأَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي جَائِعٌ فَمَنْعْتُمُونِي، وَإِنِّي جِئْتُكُمْ فِي شَارَةِ حَسَنَةٍ وَرِيَابِ حَسَنَةٍ فَأَكْرَهْتُمُونِي، وَعَلَبْتُمُونِي وَأَبَيْتُمْ تَدْعُونِي، فَقَبَحْتُمْ وَقَبَحَ مَلِكُكُمْ، إِنَّمَا يَصْنَعُ مَلِكُكُمْ هَذَا الطَّعَامَ لِلدُّنْيَا، وَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَلَاقٌ»، قَالَ: «فَارْتَفَعَ الْمَلِكُ، وَنَزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سليم القافلاتي، قال ابن عدى: لا أرى بمحدثه بأساً، وقال النسائي: متروك.

### ٣٧ - باب دعوة الفاسق

٦١٦٦ - عن عمران بن حصين، قال: نهى رسول الله ﷺ عن إجابة طعام الفاسقين<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه أبو مروان الواسطي، ولم أجد من ترجمه.

### ٣٨ - باب مَنْ دَعَا أَخَاهُ فَلْيَقُمْ مَعَهُ حَتَّى يَخْرُجَ

٦١٦٧ - عن ابن عباس، قال: من السنة إذا دعا الرجل أخاه أن يقوم معه حتى يخرج<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو صيفي، وهو ضعيف.

### ٣٩ - باب فِيمَنْ دُعِيَ فَرَأَى مَا يَكْرَهُ

٦١٦٨ - عن سالم بن عبد الله، يعني ابن عمر، قال: أعرست في عهد أبي، فأذن أبي الناس، فكان أبو أيوب فيمن أذنا، وقد ستر بيتي بنجاد أخضر، فأقبل أبو أيوب، ثم دخل فرأني قائماً، فاطلع فرأى البيت مستتراً بنجاد أخضر، فقال: يا أبا عبد الله، تسترون الجدر؟ قال أبي واستحيا: غلبتنا النساء يا أبا أيوب، قال: من خشى أن يغلبنه النساء، فلم أحش أن يغلبنك، ثم قال: لا أطعم لكم طعاماً، ولا أدخل لكم بيتاً، ثم

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧١٠٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٨/١٨)، وفي الأوسط برقم (٤٤٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٧٩٣).

خرج، رحمه الله<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

#### ٤٠ - باب فِيمَنْ دُعِيَ فَاشْتَرَطَ حُضُورَ أَصْحَابِهِ

٦١٦٩ - عن صهيب، قال: صنعت لرسول الله ﷺ طعاماً، فأتيته وهو في نفر جالس، فقامت حياله، فأومأت إليه، فأومأ إلي: «وهؤلاء؟»، قلت: لا، فسكت فقامت مكانى، فلما نظر إلى أومأت إليه، فقال: «وهؤلاء؟»، قلت: لا، مرتين يفعل ذلك أو ثلاثاً، فقلت: نعم وهؤلاء، وإنما كان شيئاً يسيراً صنعت له، فجاؤوا معه فأكلوا، أحسبه قال: وفضل منه<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن ضريب بن نفيير لم يسمع من صهيب.

#### ٤١ - باب فِيمَنْ دُعِيَ فَدَعَا فَبَرَهُ مِنْ فَبَرِ إِذْنِ

٦١٧٠ - عن سمرة بن جندب، قال: كان رسول الله ﷺ ينهاى إذا دعى الرجل إلى طعام أن يدعو معه أحداً، إلا أن يأمره أهل الطعام<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، واليزار، وإسناده ليس بالمطروح.

#### ٤٢ - باب فِيمَنْ أَتَى طَعَامًا مِنْ فَبَرِ دَعْوَةٍ

٦١٧١ - عن رجل من الأنصار، يكنى أبا شعيب، قال: أتيت النبي ﷺ، فعرفت في وجهه الجوع، فأتيت غلاماً لي قصاباً، فأمرته أن يصنع طعاماً خمسة رجال، ثم دعوت النبي ﷺ، فجاء خامس خمسة، وتبعهم رجل، فلما بلغ الباب، قال: «هَذَا تَبِعْنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، وَإِلَّا رَجَعْ»، فأذنت له<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٦١٧٢ - وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَخَلَ عَلَى قَوْمٍ لَطْعَامٍ لَمْ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٨٥٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٣٢١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٠٧١/٢)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٤٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٩/١٧)، وفي الأوسط برقم (١١٠٢).

يُدْعَ لَهُ، دَخَلَ فَاسْقًا، وَأَكَلَ حَرَامًا<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وفيه يحيى بن خالد، وهو مجهول، ورواه الطبراني فى الأوسط من طريقه أيضاً، إلا أنه قال: «مَنْ دَخَلَ عَلَى قَوْمٍ لَطْعَامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ، فَأَكَلَ شَيْئًا أَكَلَ حَرَامًا»، فقط.

٦١٧٣ - وعن ابن عمر يرفعه، قال: «مَنْ جَاءَ إِلَى طَعَامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وَأَكَلَ حَرَامًا<sup>(٢)</sup>».

قلت: رواه أبو داود، خلا قوله: «وَأَكَلَ حَرَامًا».

رواه البزار، وفيه أبان بن طارق، وهو ضعيف.

٦١٧٤ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: كنا فى الجاهلية نسمى الإمعة الذى يأتى الطعام، ولم يدع إليه، إلا أن الإمعة فىكم المحقب دينه<sup>(٣)</sup>.

٦١٧٥ - وفى رواية عنه أيضاً: كنا نسمى الإمعة فى الجاهلية الذى يدعى إلى طعام فيتبعه الرجل، وهو اليوم الذى يحقب الناس دينه، وكنا نسمى العضة السمر، وهو اليوم قيل وقال<sup>(٤)</sup>.

رواه كله الطبراني فى الكبير بإسنادين، وكلاهما ضعيف.

#### ٤٣ - باب الذهبية فى العرس

٦١٧٦ - عن معاذ بن جبل، قال: شهد رسول الله ﷺ إملاك رجل من أصحابه، فقال: «عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكََةِ وَالْأُلْفَةِ، وَالطَّائِرِ الْمَيْمُونِ، وَالسَّعَةِ فِي الرَّزْقِ، بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ، دَفَّفُوا عَلَى رَأْسِهِ»، فجاء بدف فضرب به، فأقبلت الأطباق عليها فأكهة وسكر، فنثر عليه، وكف الناس أيديهم، فقال رسول الله ﷺ: «مَا لَكُمْ لَا تَتَّهَبُونَ؟»، قالوا: يا رسول الله، أو لم تنه عن النهبة؟ قال: «إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ نُهْبَةِ الْعَسَاكِرِ، فَأَمَّا الْعُرُسَاتِ فَلَا»، فجاذبهم وجاذبوه<sup>(٥)</sup>.

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٢٤٤).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٢٤٥).

(٣) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٨٧٦٦).

(٤) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٨٧٦٧).

(٥) أخرجه الطبراني فى الكبير (٩٨، ٩٧/٢٠).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه حازم مولى بنى هاشم، عن لمازة، وليس ابن زبار، هذا متأخر، ولم أجد من ترجمها، وبقية رجاله ثقات. ورواه في الأوسط أتم من هذا بإسناد فيه بشر بن إبراهيم، وهو وضاع، وهو غير هذا الإسناد.

٦١٧٧ - وعن أبي مسعود، قال: كان ينهى عن النهبة في العرس<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه إسحاق بن عبد الله بن حمران، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

#### ٤٤ - باب أيام الوليمة

٦١٧٨ - عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «طَعَامُ يَوْمِ فِي الْعُرْسِ سُنَّةٌ، وَطَعَامُ يَوْمَيْنِ فَضْلٌ، وَطَعَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن عبد الله العزمي، وهو متروك.

٦١٧٩ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: الوليمة أول يوم حق، والثانية فضل، والثالثة رياء وسمعة، ومن سمع سمع الله به<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.

#### ٤٥ - باب العقيقة

٦١٨٠ - عن أبي رافع، مولى رسول الله ﷺ، أن حسن بن علي الأكبر حين ولد، أرادت فاطمة أن تعق عنه بكبشين، فقال رسول الله ﷺ: «لَا تَعْقِي عَنْهُ، وَلَكِنْ احْلُقِي شَعْرَ رَأْسِهِ، ثُمَّ تَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ مِنَ الْوَرِقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، ثم ولدت حسين بعد ذلك فصنعت به مثل ذلك<sup>(٤)</sup>.

٦١٨١ - وفي رواية عن أبي رافع، قال: لما ولدت فاطمة حسناً، قالت: ألا أعق عن ابني بدم؟ قال: «لا، وَلَكِنْ احْلُقِي رَأْسَهُ، ثُمَّ تَصَدَّقِي بِوَزْنِ شَعْرِهِ فِضَّةً عَلَى الْمَسَاكِينِ وَالْأَوْقَاصِ»، وكان الأوقاص ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ محتاجين في الصفة، أو

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٤/١٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٣٣١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٩٦٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٩٢/٦)، والطبراني في الكبير برقم (٩١٧، ٢٥٧٦)، وأورده

المصنف في زوائد المسند برقم (١٨٤٠).

فى المسجد، فذكر نحوه<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير، وهو حديث حسن.

٦١٨٢ - وعن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ أمر برأس الحسن والحسين يوم سابعهما فحلق، ثم تصدق بوزنه فضة، ولم يجد ذبحاً<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، والبزار، وفى إسناد الكبير ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٦١٨٣ - وعن رجل من بنى ضمرة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ سئل عن العقيقة، قال: «لا أحبُّ العُقُوقَ»، كأنه كره الاسم، وقال: «مَنْ وُلِدَ لَهُ فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ وَكْدِهِ فَلْيَفْعَلْ»<sup>(٣)</sup>.

٦١٨٤ - وفى رواية عن أبيه، أو عن عمه<sup>(٤)</sup>.

رواه كله أحمد، وفيه رجل لم يسم، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٦١٨٥ - وعن أم سلمة، عن النبى ﷺ فى العقيقة، قال: «مَنْ وُلِدَ لَهُ فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه إسماعيل بن مسلم المكى، وهو ضعيف.

٦١٨٦ - وعن أسماء بنت يزيد، عن النبى ﷺ قال: «العَقِيْقَةُ حَقٌّ عَلَى الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنْ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»<sup>(٦)</sup>.

رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير، ورجالهم محتج بهم.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٩٠/٦، ٣٩١)، والطبرانى فى الكبير (١٧/٣)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٤٧/٨)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٣٩/١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٥٧٥)، وفى الأوسط برقم (١٢٧)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٢٢٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٦٩/٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٣٠/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٨٣٧)، (١٨٣٨).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٦٢١).

(٦) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٥٦/٦)، والطبرانى فى الكبير (١٨٣/٢٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٨٣٦).

٦١٨٧ - وعن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين (١).  
رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

٦١٨٨ - وعن أنس، أن رسول الله ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين بكبشين (٢).  
رواه أبو يعلى، والبخاري باختصار، ورجاله ثقات.

٦١٨٩ - وعن عائشة، قالت: يعق عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية شاة،  
قالت عائشة: فعق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين شاتين يوم السابع، وأمر  
أن يماط عن رأسه الأذى، وقال: «اذْبُحُوا عَلَى اسْمِهِ، وَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ  
مِنْكَ وَلَكَ، هَذِهِ عَقِيْقَةُ فُلَانٍ»، قال: وكانوا في الجاهلية تؤخذ قطنة فتجعل في دم  
العقيقة، ثم توضع على رأسه، فأمر رسول الله ﷺ أن يجعلوا موضع الدم خلوقاً (٣).  
رواه أبو يعلى، والبخاري باختصار، ورجاله رجال الصحيح، خلا شيخ أبي يعلى  
إسحاق، فإنه لم أعرفه.

٦١٩٠ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ تَعْقُّ عَنِ الْغُلَامِ  
كَبْشًا، وَلَا تَعْقُّ عَنِ الْجَارِيَةِ، أَوْ تَذْبِحُ، الشُّكُّ مِنْهُ أَوْ مِنْ أَبِيهِ، فَعَقُّوا أَوْ اذْبَحُوا عَنِ  
الْغُلَامِ كَبْشَيْنِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ كَبْشًا» (٤).

رواه البخاري من رواية أبي حفص الشاعر، عن أبيه، ولم أجد من ترجمهما.  
٦١٩١ - وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيْقَةٌ، فَأَهْرِيْقُوا عَنْهُ دَمًا،  
وَأَمِيْطُوا عَنْهُ الْأَذَى» (٥).

رواه البخاري، ورجاله رجال الصحيح.

٦١٩٢ - وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «لِلْغُلَامِ عَقِيْقَتَانِ، وَلِلْجَارِيَةِ  
عَقِيْقَةٌ» (٦).

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٩٢٩).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٩٣٨)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٣٥)،  
خلا قوله: بكبشين.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٥٠٤)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٣٩)،  
والبيهقي في الكبرى (٣٠٣/٩، ٣٠٤).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٣٣).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٣٦).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٣٢٧)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٣٤).

رواه البزار، والطبراني في الكبير، وفيه عمران بن عيينة، وثقه ابن معين وابن حبان، وفيه ضعف.

٦١٩٣ - وعن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِذَا كَانَ يَوْمَ سَابِعِهِ، فَأَهْرَبُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى وَسَمُوهُ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله ثقات.

٦١٩٤ - وعن بريدة، عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ مَوْلُودٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيْقَتِهِ».

رواه الطبراني في الصغير، وفيه صالح بن حيان، وهو ضعيف.

٦١٩٥ - وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ فَلْيُعَقِّ عَنْهُ مِنْ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقْرِ أَوْ الْغَنَمِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الصغير، وفيه مسعدة بن اليسع، وهو كذاب.

٦١٩٦ - وعن يزيد بن عبد المزني، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «فِي الْإِبِلِ فَرَعٌ، وَفِي الْغَنَمِ فَرَعٌ، وَيُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ، وَلَا يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، ورجاله ثقات، وقد رواه ابن ماجه، عن يزيد بن عبد المزني، ولم يقل: عن أبيه، وهنا يزيد بن عبد، عن أبيه، فالله أعلم.

٦١٩٧ - وعن أنس، قال: عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بِكَيْشَيْنِ<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

٦١٩٨ - وعن علي أن رسول الله ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه راو لم يسم.

٦١٩٩ - وعن بريدة، قال: عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٦٢٠٠ - وعن جابر، أن رسول الله ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَخَتَنَهُمَا لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٦/١٢) ح (١٣١٩٢)، وفي الأوسط برقم (١٨٨٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (٨٤/١).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٣٣).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٨٧٨).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٥٧٢).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٥٧٣)، وفي الصغير (٤٥/٢).

رواه الطبراني في الصغير والكبير باختصار الختان، وفيه محمد بن أبي السرى، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه لين.

٦٢٠١ - وعن قتادة، أن أنس بن مالك كان يعق عن بنيه الجزور<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

#### ٤٦ - باب زَمَنِ الْعَقِيْقَةِ وَقَضَائِهَا

٦٢٠٢ - عن بريدة، أن النبي ﷺ قال: «الْعَقِيْقَةُ تُذْبَحُ لِسَبْعٍ، أَوْ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف لكثرة غلطه ووهمه.

٦٢٠٣ - وعن أنس، أن النبي ﷺ عَقَّ عَنْ نَفْسِهِ بَعْدَمَا بَعَثَ نَبِيًّا<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الأوسط، ورجال الطبراني رجال الصحيح، خلا الهيثم بن جميل، وهو ثقة، وشيخ الطبراني أحمد بن مسعود الخياط المقدسي، ليس هو في الميزان.

#### ٤٧ - باب مَا يُفْعَلُ بِالْمَوْلُودِ

٦٢٠٤ - عن ابن عباس، قال: سبعة من السنة في الصبي يوم السابع: يسمى، ويختن، ويماط عنه الأذى، وتثقب أذنه، ويعق عنه، ويحلق رأسه، ويلطخ بدم عقيقته، ويتصدق بوزن شعره في رأسه ذهباً أو فضة<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

٦٢٠٥ - وعن علي بن أبي طالب، قال: أما حسن وحسين ومحسن، فإنما سماهم رسول الله ﷺ وعق عنهم، وحلق رءوسهم، وتصدق بوزنها، وأمر بهم فسروا وختنوا<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٨٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٨٨٢)، وفي الصغير (٢٥٦/١).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٩٤)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٣٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٥٨).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٥٧١).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عطية العوفى، وهو ضعيف، وقد وثق.

#### ٤٨ - باب الأذان في أذن المولود

٦٢٠٦ - عن حسين، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَأُذِنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى، وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى، لَمْ تَضُرَّهُ أُمُّ الصَّبِيَانِ» (١).

رواه أبو يعلى، وفيه مروان بن سالم الغفارى، وهو متروك.

٦٢٠٧ - وعن أبي رافع، أن النبي ﷺ أذن فى أذن الحسين والحسن حين ولدا، وأمر به (٢).

قلت: رواه أبو داود، خلا الأذان فى أذن الحسين والأمر به.

رواه الطبراني فى الكبير، وفيه حماد بن شعيب، وهو ضعيف جداً.

#### ٤٩ - باب فى الختان

٦٢٠٨ - عن الحسن، قال: دعى عثمان بن أبى العاص إلى ختان، فأبى أن يجيب، فقبل له، فقال: إنا كنا لا نأتى الختان على عهد رسول الله ﷺ ولا ندعى له (٣).

رواه أحمد، والطبراني فى الكبير.

٦٢٠٩ - وفى رواية للطبراني أيضاً، قال: دعى عثمان إلى طعام، فقبل له: هل تدرى ما هذا؟ هذا ختان جارية، فقال: هذا شىء ما كنا نراه على عهد رسول الله ﷺ، فأبى أن يأكل (٤).

ورجال الأول فيهم محمد بن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس، ورجال الثانى فيهم أبو حمزة العطار، وثقه أبو حاتم، وضعفه غيره.

\* \* \*

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٦٧٤٧)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (١٦٨)، وأورده الألبانى فى الضعيفة (٣٢١)، وحكم بوضعه.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٢٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢١٧/٤)، والطبرانى فى الكبير (٨٣٨١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٨٤١).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨٣٨٢)، وراجع التخريج السابق.